

التقريب في تاريخ دولة مصر

او من حق مقامه قلت بوجه قول الاستاذ الكبير سيد ياراهم اذ اقول في القبل الاموال
 يطوي ضارباً على ثوب رضى ولا اثار وعلو منزل سيد ياراهم ان سب ترك بعض النوم لبس الخياشيم
 من جاذيب ومجانة افواه خونة تراكم الاثوار في القلوب والله اعلم وكان شيخ الاسلام ذكره بالانقياد
 رجعه الله تعالى يقول اياك والاكابر وعلى الطاعة في كل ما يخشونك به وسلم له واسلموا انهم ساروا
 يتكلمون خالفاً لغيرهم بسفاهات لا تليق بالاخيار وبرسوله صلى الله عليه وسلم في نظر الصالحين انهم
 يشظون بذلك وعاشوا مع سوادهم اجمع وسلع عليهم الصلاة والسلام وكان يقول اياكم
 والاكثر علي من سمومه من النجوم يقول انا هو صاحب في من اللوح المحفوظ فانه لا يكاري ذلك وقد كان
 الامام سهل بن عبد الله الشافعي يقول لعرض الملا في يوم السبت ربكوا ههنا من كان في ذلك اليوم
 عن عيني ومن كان من خلفي ومن كان من كذا اليوم اولى والاصحاب في يوم القيامة لا ينجون من عبيد الله
 وفق هذا نقله عنه الشيخ علي بن ابي طالب في المشيخة التي كانت في مكة وكان يقول اياكم والاكابر انهم اياكم
 سمعتم يخرجون في الشرائع او بعد ذلك من لا يظنون ان ما حكوا هو الذي يخرجون من مع الشيخ ياراهم
 الحصري فيضنا الله به كماله وعظاؤه والناس يكون انه قال لم قولوا معي شيخ يتبع يابنه فيتم مهاجر
 ان القاضي الملاكي يترك ما يراه للدين من خلقه مصر فوق ما كبرت عنقه وانهم عند الشيخ مجلساً
 في عنقه من الوطء وكانوا في حلقه من العشاء الثلاثة ما في الملاكي عنده حفا
 الثلاثة قضاء وقيل اذ صار في حلقه من العشاء الثلاثة ما في الملاكي عنده حفا
 سمعكم هو الذي يفي في راس الازر والهدايا وذلك عند والشيخ حين لم يجلي مجلسه عند السلطان
 بسبب الخوف من السلطان نفسه فيها السلطان في بيت الخلاوة اذ خرج له احد عظيم وفتح فاه بريد
 يبلغ السلطان فارفض السلطان وخوشه شياً عليه قبل الفارق لئلا يلاي الشيخ حسين واستغفر فاشد
 الشيخ حسين فيمننا الله به

- سدا الفصحان كما في اليمين • والمرقلا رواح لا في اليمين
- واخوه والشان حرقية • طمعة لا لسايف قول تفتت
- ما اذ يبني احلسان مرعب • ان يلق طمعه بقلب الكفن
- فاذا انطلقت لبر ما اخبرته • فهو الصبح وان يكن بالارتمن

وكان يقول اذ ارايت ليد ليد من اهل الجبال على حارس يابك ان يسيروا به الغل فقد
 كان الشيخ عبد الشومر في ذلك مع الناس في حياة شيخه سيد ياراهم وحينئذ بدت فيقول
 حصل لي اني لثمة نبتت فاحتاج الطبخ يوماً ومي وشون خريش خلفاً كما غامط ومخرجا
 وجاروا قالوا له اثرتنا فلما سألنا من الغيط فخرج الياخنة النرية فقلع لهم الحلفاء فلما شأ

حي امتلا الخرج والناس ينظرون ورجح بالفاوس فاعتقده النصارى كذا اليوم وعمل سنة حجلاً
 وهو في اخون فكان لا يجل لأجل الأقتة واحدة فقولوا له في ذلك فقال دفعوا قتلة ومول غيري
 فد قوا فقتلهم فحات خمسة ارباب وكان يقول اياكم والاكابر علي من سمعته من الصالحين يقولوا لوري
 تكلفني في غيرهم فان ذلك يقع طهر وقد كان سيد ياراهيم لتبوع فيضنا الله به لسا الفخر
 القاطن من عنده عن احواله وسياطه فقال لوصد منهم يوماً وكان كثير العبادة والتفكير
 يعتقد انه ما ليا راك باوادي كثير العبادة ناقص الدرجة لعل لادك طاعت غضا فان عليك
 قال عنده قال فاذهب بنا الي قبره فذهب هو والشيخ يوسف الكروي مع الشيخ قال الشيخ يوسف
 الكروي في قوايه لحد رابت والده خرج من القبر بنقصر الرابع من راسه حين ناداه الشيخ فلما
 استوي قائماً قال له الشيخ يا صاح احمد الفخر اجا وانشا من بعدك لترضى عن ولادك هذا فقاً
 قد رغبت عنه فساله الشيخ عن شي من احوال القبر فاجابه فيك في الشيخ ثم قال له ارجع الي مكانك
 وكان يقول اذ ارايت احداً من الصالحين يبذل عن الطلبة فما يطونه له فاي اكرام فترضوا ولو بالبد
 فان صاحب الموزة لا يتاير موضع الطوبة الذي يهبط فيه ويصل لها وذلك ان الامرا
 والاكابر با تون بالاطعمة الفاخرة والحلاوي الى سيد ياراهيم ليقطعها للمشايعين الذين
 يخرجون بالبرك خارج القاهرة ويقول لهم يا خاوي ما لي اري عنك حمر لا يزيد مع علي ذلك
 وكان ليقطعها ليه مونه على عدم اطعامهم من تلك الاطعمة والحلاوي فقال له يوماً اسألوا ناساً
 من هذه الحلاوة وغطوه وختموا بسا ناكله في الجزيرة التي في وسط البركة ففوضوا فقال الشيخ
 اكتفوا واكلوا فكتفوا فاذا اي خناضه فقال كوا فقوا كيف ناكل الخناضه فقال له لوموني على
 عدم اطعامكم الخناضه كل يوم وكان يقول اذ ارايت احداً من الصالحين ياكل طعام الطلبة وانهم
 فلا يشادوا الي الاكابر ان الله يستخرج لصاده الصالحين للحلال من بين ذم الحرم وفرشاشيات
 كما يستخرج اللبن وتندعي مزة ابو سعيد الفيلوي هو واصحابه الي اطعام حرام فيهم ثم اكلوا لكت
 الطعام واكل ورضه فلما خرصوا قال لصدانما صمتك من كمله لانه ليس يحلوا شرئتم فخرج ثم انهم
 ه خان عظيم كالهود و تصاعد في الحوق في غاب عن ابصار الناس ثم خرج من قده هو واخرون وقد
 في الجوز ثم قال الشيخ هذا الذي رايتوه هو الذي ياكله عنك وكان يقول عليكم تصدقوا كراماً
 الاوليا وان كانا المفل يستعملوا وكبروا ميران عقلكم وقد وقع الشيخ يوسفا نكرة في انه قال
 يوماً الشيخ سيد ياراهيم المتبولي استفتت الياهي في بلاد الاكراد وكان ذلك بعد العصر فتمت
 تسال شالله شره خلتا الخولة اقرا وراه المصغر فايت نفسي داخل بالدي والناس فصار علي ورضوا
 الاملاء قدامي فدخلت دارنا خلت علي في وامي ومكتت عنده مع اخطب في الجامع واقريتي